الجيش العراقي يحرّر منطقة الدولاب
15

غارات التحالف تسقط 21 مدنياً في منبج
14

فرنسا: لا صلة بين منفذ هجوم نيس والإرهاب
18

فلسطيني يطعن جنديين إسرائيليين
16

تراجعوا عن التزامهم بتنفيذ 2216 وتمسكوا بمجلس رئاسي وحكومة شراكة

الانقلابيون ينسفون مشاورات السلام اليمنية

صنعاء - البيان

نسف الانقلابيون جهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة وتراجعوا عن التزامهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة، وتمسكوا بمطالبتهم بتشكيل مجلس رئاسي وحكومة شراكة قبل الانسحاب.

وقالت مصادر في فريق المفاوضين عن الجانب الحكومي لـ«البيان» إنهم فوجئوا بتراجع الانقلابيين عن التزامهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والتفاهمات التي تمت مع المبعوث الدولي بشأن البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الأمنية، التي تنص على تشكيل لجنة أمنية وعسكرية تتولى الإشراف على استلام العاصمة ومينائي الحديدة ومدينة عمران وجمع الأسلحة على أن يعقب ذلك مناقشة الملف السياسي.

الجولة الحالية

ووفقاً لهذه المصادر فإن المبعوث الدولي أبلغ الجانب الحكومي أن الجولة الحالية من المحادثات في الكويت ستركز على هذه المرحلة فقط، وبما يؤدي إلى تطبيق شامل لوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن تعز واستكمال الإفراج عن المعتقلين، وأن تبدأ اللجنة عملها في المناطق «أ»، التي تضم العاصمة صنعاء ومدينة عمران وميناء الحديدة يعقب ذلك مناقشة تشكيل حكومة شراكة تتولى الإشراف على استكمال الانسحاب من بقية المدن، وصولا أدى استئناف المسار السياسي بشكل كامل. وذكرت المصادر أن وفد الشرعية فوجئ بما تضمنته كلمة رئيس وفد الانقلابيين الحوثيين، في الجلسة الافتتاحية، بشأن مطالبتهم بتشكيل مجلس رئاسي بِمَا يعني ذلك من عدم الاعتراف بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهي مطالب تتجاوز حتى ما طرحه الطرف الانقلابي خلال الجولة الأولى من محادثات السلام في الكويت.

رفض واستغراب

وأوضحت المصادر أن وفد الشرعية أبلغ المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ خلال لقاء جمعه مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي برفض ما صدر عن الطرف الانقلابي، وأبدى استغرابه للتنصل عن الاتفاقات التي تمت مع ولد الشيخ، الذي تمسك بموقفه الرافض مناقشة أي قضايا خارج إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي.

وأضافت المصادر: في حال أصر الانقلابيون على عدم الالتزام بمرجعيات المشاورات الثلاث، فإن وفد الشرعية سيطلب من الأمم المتحدة تسمية الطرف المعرقل، بحيث تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها تجاه ذلك الطرف.

فرصة أخيرة

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني، د.محمد عبدالمجيد قباطي، أن عودة الحكومة الشرعية لمشاورات الكويت تأتي كفرصة أخيرة.

لجنة استلام

وفي الأثناء، نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مصادر في لجان المشاورات اليمنية في الكويت قولها: «إن المشاورات، برغم تعثرها، ستركز على تشكيل لجنة عسكرية لاستلام صنعاء والحديدة وعمران (المنطقة أ) كمرحلة أولى وتشمل المؤسسات والأسلحة وسحب المسلحين، وإطلاق المعتقلين، والسماح بدخول المساعدات». وأضافت أنه يجري حاليا دراسة صيغة وبنود الاتفاق الذي يجري التشاور حوله، الذي سيكون مرحلة أولى وبنجاح تنفيذه تعود المشاورات للاتفاق على بقية المراحل وتحديد آلية للعودة للحوار السياسي.

جوازات سفر

دعا ملحق شؤون المغتربين اليمنيين لدى جمهورية مصر العربية وشمال أفريقيا إبراهيم الجهمي اليمنيين الراغبين بتجديد جوازاتهم منتهية الصلاحية التوجه لقسم الجوازات بالسفارة اليمنية بالقاهرة. وأشار الجهمي إلى أن وزير الخارجية عبدالملك المخلافي وجه بتخفيض سعر الجواز وعودته لما كان عليه في السابق والمقدرة بمبلغ 84 دولاراً. القاهرة - الوكالات

11 قتيلاً بتفجير سيارتين مفخختين في المكلا

مقاتلات التحالف تباغت تعزيزات الحوثيين في نهم

صنعاء، البيان - تعز صلاح صالح

استهدف إرهابيون نقطتي تفتيش للجيش اليمني بسيارتين مفخختين، بينما واصل المتمردون الحوثيون وأتباع الرئيس المخلوع صالح هجماتهم على مناطق مختلفة من البلاد، فيما شنّت مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية غارات مباغتة على تعزيزات للحوثيين في جبهة نهم، في وقت أكد الجيش اليمني جاهزيته لمعركة تحرير صنعاء. وأوقع التفجيران الإرهابيان اللذان استهدفا، صباح أمس، نقطتي تفتيش في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، 11 قتيلاً، من بينهم أربعة مدنيين، فيما أصيب 18 آخرون. وأوضح قائد المنطقة العسكرية الثانية في المكلا اللواء فرج سالمين أن انتحارياً على متن سيارة مفخخة اندفع نحو حاجز للجيش في الضاحية الغربية للمكلا، وفي الوقت نفسه تقريباً فجّر انتحاري ثانٍ سيارته عند نقطة تفتيش أخرى للجيش في وسط المدينة. وأضاف أن القتلى سقطوا في الاعتداءين الإرهابيين.

هجمات حوثية

من جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية يمنية باستمرار مهاجمة المتمردين لمواقع قوات الشرعية في معظم الجبهات، برغم استئناف الجولة الثانية من المحادثات في الكويت، ودعوة المبعوث الدولي إلى وقف أعمال القتال. وتصاعدت وتيرة المواجهات في نهم شرق العاصمة صنعاء وفي حرض وميدي بمحافظة حجه الحدودية مع السعودية، كما شهدت الجهة الشرقية من مدينة تعز اشتباكات، فيما قصف المتمردون بعض الأحياء السكنية بشكل عشوائي.

وفي رد على اعتداءات الحوثيين، شنّت مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية غارات مباغتة على تعزيزات للمتمردين في جبهة نهم، شرق العاصمة صنعاء. وقالت مصادر ميدانية إن مقاتلات التحالف أغارت بصورة مباغتة على تعزيزات للحوثيين بقرية المجاوحة في مديرية نهم شرق العاصمة. وأفادت أن الغارات أسفرت عن تدمير عدد من آليات الحوثيين العسكرية قبل وصولها إلى خط المواجهات.

جاهزون لصنعاء

من جهته، أكد نائب رئيس هيئة الأركان اليمنية اللواء ناصر الطاهري أن النجاحات التي حققها الجيش الوطني في السيطرة على مواقع استراتيجية في تخوم العاصمة صنعاء جاءت رداً على الهجمات التي شنّتها الميليشيات الانقلابية على المواقع العسكرية.

■ جنود يمنيون يتفقدون بقايا سيارة مفخخة في المكلا | أ.ف.ب

جاهزية

قال اللواء الطاهري إن ما حققه الجيش الوطني والمقاومة يؤكد الجاهزية الكاملة لتحرير صنعاء، مؤكداً أن التجهيز لذلك تم، «ولكن ننتظر القرار السياسي».

السعودية.. «منطقة عازلة» مع اليمن ونقل قرى حدودية

الرياض - يمن برس

أكد محافظ الدابر بني مالك بالسعودية محمد بن هادي الشمراني، أن لجنة مختصة حسمت أهمية وجود منطقة عازلة على الحدود السعودية - اليمنية، مشيراً إلى أن التوصية بنقل القرى الحدودية ضرورة للمحافظة على أمن وسلامة الوطن من العابثين وضعاف النفوس وذلك يأتي امتدادا للقرى التي سبق أن أخليت من قبل في وقت سابق وفي محافظات أخرى.

وأكد أنه لن يتم نقل أي مواطن سعودي من منزله إلا بعد حصوله على تعويضات كبيرة ومجزية ما يمكنه من اعادة التوطين في أي منطقة. لافتا إلى أن إخلاء القرى ليس جديدا وحسم منذ سنوات وبُلغ الأهالي والمشايخ بالمواقع التي سيتم إخلاؤها وتم تحديد المسافات، وهي متفاوتة تبدأ من كيلو إلى ثلاثة كيلومترات على امتداد الشريط الحدودي، وتم الانتهاء منها والرفع المساحي من قبل اللجان المختصة قبل خمس سنوات وما زالت المحافظة بانتظار توجيهات للبدء في التنفيذ.

ووصف القرى الحدودية السعودية بالحاجز أمام من تسول له نفسه سواء لعبور الحدود متسللا، مؤكداً أن الخطوة ما جاءت إلا بغرض تعزيز أمن الحدود.

بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي

قوات «الحزام الأمني».. نجاحات متواصلة في حفظ الأمن

عدن - ياسر اليافعي

حققت قوات «الحزام الأمني» في محافظتي عدن ولحج، نجاحات متواصلة منذُ تأسيسه قبل أكثر من ستة أشهر، ضمن خطط الانتشار الأمني في محافظة عدن والمحافظات المجاورة والتي يدعمها التحالف العربي.

وتمكنت هذه القوات خلال وقت قصير، بدعم وإسناد من القوات الإماراتية المتواجدة في عدن، من تطهير محافظتي عدن ولحج من عناصر الإرهاب، وتثبيت الأمن والاستقرار في هذه المحافظات.

كما نفذت قوات «الحزام الأمني» عمليات دهم خلال الأشهر الماضية، أسفرت عن اعتقال عدد كبير من قيادات التنظيمات الإرهابية، ومصادرة كميات كبيرة من المواد المتفجرة والألغام والعبوات الناسفة، وتفكيك عدد من السيارات المفخخة، وهو ما أسهم في تراجع عدد عمليات الاغتيالات والتفجيرات في محافظتي عدن ولحج إلى الحدود الدنيا بعد أن كانت شبه يومية.

جهود قوات الحزام الأمني أسهمت وبشكل كبير في عودة الاستقرار إلى مديرية المنصورة في العاصمة المؤقتة عدن التي كانت وكراً للخلايا الإرهابية، والتي استغلت ظروف ما بعد الحرب للانتشار فيها، وتنفيذ عمليات اغتيالات ضد قيادات الدولة والمقاومة.

كما أسهمت جهود «الحزام الأمني» في السيطرة على محافظة لحج التي كانت من أهم معاقل تنظيم القاعدة في اليمن.

انتشار

وتتكون قوات الحزام لأمني من لواءين عسكريين، تم تجهيزهما وتدريبهما من قبل قوات التحالف العربي في عدن، ويشرف عليهما ضباط من قوات التحالف العربي وخاصة القوات السعودية والإماراتية بشكل مباشر.

وتنشر قوات الحزام الأمني المئات من عناصرها في نقاط على مداخل ومخارج محافظتي عدن ولحج، وعلى الطريق الرابط بينها، وداخل هذه المحافظات.

وزودت هذه القوات بعربات مصفحة، وسيارات حديثة، وأجهزة لا سلكية تم ربطها بغرفة عمليات حديثة.

من جهته، قال قائد قوات الطوارئ في «الحزام الأمني» منير اليافعي لـ«البيان»، إن الحزام الأمني وخلال وقت قصير تمكن من تحقيق، إنجازات كبرى، لم يستطيع جيش المخلوع صالح تحقيقها خلال سنوات. وأضاف أن قوات الحزام الأمني وخلال وقت قصير أثبتت كفاءتها في مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن والاستقرار في محافظتي عدن ولحج، وتمكنت من اعتقال قيادات خطرة في تنظيمي داعش والقاعدة مسؤولين عن تنفيذ عدد من جرائم الاغتيالات والتفجيرات في العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد أن قوات الحزام الأمني في تطور مستمر من حيث الأداء رغم حداثة إنشاء هذا الجهاز الأمني، وذلك بفضل دعم وإسناد قوات التحالف العربي، والتي أولت هذا الجهاز اهتماماً كبيراً وتمكن خلال وقت قصير من تحقيق إنجازات أشاد بها ولد الشيخ في مقر الأمم المتحدة أثناء تقديم إحاطته الخاصة باليمن.

إضاءة

تمكنت قوات الحزام ألأمني فجر الجمعة الماضي من ضبط اثنين من أخطر عناصر تنظيم القاعدة، والمتهمين بالتخطيط للتفجيرات وعمليات الاغتيالات في عدن ولحج، حيث تم العثور بحوزتهما على خرائط لشوارع عدن، وأسماء وكشوفات بأسماء قيادات محلية ينوي التنظيم تصفيتها.